

## وثائق اجتماع الأسد . كلينتون

### كلمة الرئيس حافظ الأسد بعد انتهاء محادثاته مع الرئيس بيل كلينتون جنيف، 16/1/1994\*.

السيد الرئيس

سيداتي وسادتي

في ختام المحادثات الهامة والبناءة التي تمت اليوم بين الرئيس كلينتون وبينني أود الإعراب عن الارتياح العميق لما عكسته هذه المحادثات من عزم الولايات المتحدة على بذل كل ما في وسعها للوصول بعملية السلام إلى هدفها المنشود هدف إقامة السلام العادل والشامل في المنطقة عن طريق تنفيذ قرارات مجلس الأمن رقم 242 و338 و425 ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وأنتي أقدر بهذا الصدد أنه بالرغم من الأهمية الكبرى التي يوليها الرئيس كلينتون للشؤون الداخلية في بلاده فإنه قد أولى أيضاً اهتماماً خاصاً كشريك كامل ووسيط نزيه لمساعدة الأطراف على تحقيق سلام شامل لا يهم شعوب المنطقة فحسب بل وشعوب العالم بأسره.

لقد جاء لقاء اليوم بيني وبين الرئيس كلينتون تتويجاً لسلسلة من المراسلات والاتصالات الهاتفية بيننا خلال العام الماضي وأمل أن يسهم لقاءنا اليوم في تحقيق تطورات شعوب المنطقة بأن يكون هذا العام الجديد هو عام استتباب السلام العادل والشامل الذي يضع نهاية لمآسي العنف والحروب التي تعاني منها هذه الشعوب منذ عقود عديدة...

لقد أتيت لي خلال لقائنا أن أؤكد للرئيس كلينتون التزام سورية الثابت بأسس ومبادئ عملية السلام وإيماننا القوي بأن السلام لا يمكن أن يكون حقيقياً ودائماً ما لم يكن شاملاً ومستنداً إلى مبادئ الشرعية الدولية والعادل، وهذا يعني العمل لإيجاد حل عادل على جميع المسارات لأن شواهد التاريخ الماضي والراهن أثبتت أن السلام المنفرد وال طول الجزئية لم تستطع أن تؤمن قيام السلام الحقيقي في المنطقة، وفي هذا الصدد أعرب عن ارتياحي لأن الرئيس كلينتون شخصياً ملتزم بهدف السلام الشامل وعلى هذا الأساس اتفقنا على العمل معاً من أجل إنجاح الجهود الرامية لوضع حد للصراع العربي الإسرائيلي والتوصل إلى سلام شامل وحقيقي يمكن شعوب المنطقة من التركيز على تنميتها وتقدمها ورخائها.

لقد أتاح لنا هذا اللقاء أيضاً فرصة لتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا بما في ذلك تلك المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين بلدينا، واتفقنا على أن الهدف النبيل الذي نعمل معاً من أجل تحقيقه يتطلب نقلة نحو الأفضل في تلك العلاقات، كما بحثنا في المسائل المتعلقة بالوضع الإقليمي وفي كل ما من شأنه المساهمة في تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط....

إن سورية تسعى إلى السلام العادل والشامل مع إسرائيل كخيار استراتيجي يكفل الحقوق العربية وينهي الاحتلال الإسرائيلي ويمكن جميع شعوب المنطقة من العيش بسلام وأمان وكرامة.

لقد حاربنا بشرف وفاوض بشرف ونسلم بشرف.

نريد السلام المشرف من أجل شعبنا ومن أجل مئات الألوف من الذين ضحوا بحياتهم دفاعاً عن الوطن

وعن الحق.

\* "البعث" (دمشق)، 17/1/1994.

يكاد لا يخلو بيت في سورية من شهيد سقط دفاعاً عن الوطن والأمة وعن الحق العربي. ومن أجل كل هؤلاء، ومن أجل أبنائهم وأسرههم نريد سلام الشجعان، السلام الحقيقي الذي يعيش ويستمر ويضمن مصالح الجميع، ويعطي كل ذي حق حقه. وإذا توفرت الشجاعة الكافية لدى قادة إسرائيل للاستجابة لمثل هذه السلام فإن عهداً جديداً من الأمن والاستقرار وعلاقات سلم عادية بين الجميع سينبثق في المنطقة.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)